على ظاهره وح يكون معنى قوله فهو مطلق التصور انه فرد مطلق التصور
دون التصور فقط وفي كلامه قدس سره حيث قال كما صرح بذلك في قوله تنبيها
على ان التصور كما يطلق اه نوع اشعار بانه اشارة الى ذكر السوال والجواب
وكذا ان تجعل ايضا قوله فلا حاجة في ذلك الى ان يعرف مطلق التصور دون
التصور فقط مشيرا به وكذا قوله واما اطلاق التصور على ما يقابل التصديق
وان لم يكن هذا القول اشارة الى ما ذكره الشارح من السوال والجواب بل كان
مراده به انه اذا اشتغل بتفسيره ولم يتركه فالكلام محروف على ظاهره ومتعلق
بما ذكره الشارح من السوال والجواب لا بقوله فهو مطلق التصور اه والفارع عن
ما تان القرينتان اعني قوله فلا حاجة في ذلك اه وقوله واما اطلاق التصور اه
وبما ذكرنا من الاحتمالين وحمل الكلام على ظاهره على تقدير وصرفه عنه على تقدير اخر
سقط ما ذكره بعض الافاضل من ان هذا السوال متعلق بما ذكره في الشرح
من قوله تنبيها على ان التصور اه لا بما ذكره في الحاشية من قوله فهو وان
كان مقتضى سوق كلامه هذا نظرا الى هذين الصارفين قوله فقد علم بذلك
ان التصور اه قيل عليه فيه بحث لان التقسيم انما يدل على ان التصور امر مشترك
بين القسمين كما ان العلم كذلك ومجرد اشتراك الشيئين بين الشيئين
لا يوجب ترادفهما فان الحيوان والجسم مثلا مشتركان بين الانسان
والفرس مع انهما عموما وخصوصا مطلقا فلا يصح قوله قلت الحال

على

على ما ذكرت لكن التعريف تنبيه على ما يدل عليه التقسيم واجيب عنه
بان التقسيم كما صرح به قدس سره في بعض كتبه ضم قيود المباينة والمتغايرة
مع المقسم وههنا قد ضم القيود مع التصور فلو لم يكن مرادفا للعلم لم يكن
القيود مضمومة مع المقسم فلا يكون تقسيما وقد سماه تقسيما حيث
قال وصدر البحث بتقسيم العلم الى التصور والتصديق اه ويمكن ان يجاب
عنه ايضا بان ما ذكره قدس سره جواب على تقدير التسليم والتنزل واجيب عنه
بوجه آخر وهو انه ليس معنى هو من قبيل العلم لا المعلوم مشتركا بين
هذين القسمين الا ماهية العلم فاذا علم الاشتراك علم الترادف فاورد عليه
بعض المتاخرين بانا لا نسلم ان ماهية التعقل عين ماهية العلم لان افق
منه ومن قبيل العلم ايضا لا المعلوم مع انه مشترك بين القسمين ثم قال
فالحق في الجواب ان يقال اذا كان التصور مشتركا بين القسمين ولم يكن
مرادفا للعلم فاما ان يكون اخص منه او اعم منه او مساويا له اذ لا مجال
للتباين لحمله عليه والكل باطل اما الاول فلانه يلزم عدم انحصار العلم
في القسمين ح واما الثاني والثالث فلعدم وجدان ماهية هي من قبيل
العلم لا المعلوم اعم من العلم او مساويا له هذا كلامه والتفويض
في الترجيح اليك قوله واما اطلاق التصور على ما يقابل التصديق اه
دفع شبهة يتوهم ورودها من هذا التقسيم وهي انا [illegible]

Copyright © King Saud University